



إيرازموس Erasmus + الشراكات الاستراتيجية للتعليم الفني والتدريب المهني
مشروع IENE 8 - تمكين أسر المهاجرين واللاجئين من خلال مهارات تربية الأطفال

أداة التعلم الموجزة رقم 3.2

اللعب والحماية (من سنتين إلى 6 سنوات)

إيرينا بابادوبولوس ورونا لازارينو

جامعة Middlesex University

آب (أغسطس) 2019



National and Kapodistrian
University of Athens



تم تمويل هذا المشروع بدعم من المفوضية الأوروبية.
يعكس هذا المؤلف آراء المؤلف وحده، ولا يمكن اعتبار المفوضية مسؤولة عن أي استخدام للمعلومات الواردة فيه.



تأثير اللعب والحماية خلال نمو الطفل	3
أهداف التعلم	3
الدور الذي يلعبه اللعب والأمان في تطور الطفل	3
النقاط الأساسية	3
النشاط	5
التفكير في مسألة واحدة من هذه الأداة الموجزة للتعلم	6
التقييم الذاتي	6
المراجع	6
ملكية الصور	6

تأثير اللعب والحماية خلال نمو الطفل

سوف نتناول هذه الوحدة التعليمية الموجزة أهمية إقامة علاقات مرحة بين الطفل ووالديه مع القيام كذلك بتأهيل الوالدين بالمفاهيم الأساسية المخصصة لحماية صحة أطفالهم الصغار وسلامتهم.

أهداف التعلم

1. مناقشة أهمية اللعب في تطور الطفل
2. إدخال اللعب في العلاقات اليومية مع الأطفال
3. مناقشة كيفية إبقاء الأطفال بأمان من المخاطر والأخطار الشائعة
4. تقديم النصح حول كيفية التصرف في حالة المخاطر المتمثلة في الاختناق والذيفان ورد الفعل التحسسي

الدور الذي يلعبه اللعب والأمان في تطور الطفل

من المثبت أن اللعب تأثيرًا إيجابيًا على تطور الطفل. يساعد اللعب على تطور مهارات الطفل العقلية والكلامية والحركية فضلًا عن المهارات الاجتماعية (بابادوبولوس ولاي 2004). يمكن إدراج اللعب تقريبًا في جميع المواقف اليومية التي يتفاعل فيها الطفل مع البالغين حيث يتمكن الأطفال كذلك من تعلم العديد من المهارات. ويُذكر أن استخدام اللعب كطريقة للتعليم ضروريًا للأطفال لحين الوصول لسن السابعة على الأقل. إلا إنه من الضروري أن يمارس الأطفال أنشطة اللعب في بيئة آمنة، ويكون الوالدين ومقدمي الرعاية مسؤولين عن ضمان صحة وسلامة الأطفال.

ما تنطوي الظروف القاسية والفريدة لأسر اللاجئين على نقص الموارد والبيئات لتسهيل لعب الأطفال. فالألعاب وأدوات الأعمال الفنية والحرف ليست بالأشياء التي يأخذها اللاجئون معهم عادةً أثناء فرارهم من بلدانهم. وعلى نحو مماثل، فإن المخيمات والملاجئ لا تكون مجهزة عادةً بملاعب أو أماكن اللعب الآمنة والمخصصة. فعلى عكس ذلك، غالبًا ما تكون أماكن إيواء اللاجئين والمناطق بها ذات مستويات نظافة متدنية وملينة بالعديد من التحديات والمخاطر البيئية. لذا، الهام تزويد الوالدين في الأسر اللاجئة ومقدمي الرعاية بالمهارات لإقامة علاقات مع الأطفال في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة وكذلك بالمهارات اللازمة لمنع المخاطر الصحية والتدخل على النحو المناسب في تلك الحالات.



و عادةً
الملائمة
قد

المحيطة
فمن
مرحة
حدوث

النقاط الأساسية

اللعب والأنشطة اليومية

توجد أنواع مختلفة لطرق اللعب والتي تعتمد على شخصية الطفل وفتته العمرية. فما بين عمر الثانية والثالثة، يستمتع الأطفال باللعب الحسي الحركي، والذي يساعدهم على اكتشاف الأشياء واكتشاف جسمهم وكيفية حدوث التفاعل بين الاثنين. مع نموهم، يستمتع الأطفال بصورة تدرجية بألعاب التظاهر والألعاب الاجتماعية: بحبون المشاركة في الألعاب الخيالية لوحدهم أو من خلال التفاعل مع أقرانهم. (بابادوبولوس ولاي 2004).

بالإضافة إلى احتياجات الأطفال الخاصة باللعب، فمن الضروري إدخال جانب التسلية والمرح في الأنشطة اليومية. ولا يعود تحويل المواقف اليومية إلى تفاعلات مرحة بالنفع على التطور المعرفي لدى الطفل فحسب بل يعمل كذلك على تطوير علاقة الطفل بوالديه والرفاه ويوجد العديد من الأمثلة العملية على خلق أنشطة مرحة "من لا شيء" وهي تعتمد جميعها على مبدأ أن أنفسنا وأجسادنا والبيئة المحيطة بنا ممتلئة بالفعل بالموارد. ويعد الإبداع الفطري لدى الأطفال هو مصدر إضافي لدعم الوالدين. نقدم لكم هنا مثالين، ويمكنك العثور على المزيد من الأفكار والأنشطة على [Vroom](https://www.vroom.org/)

على سبيل المثال، والذي هو عبارة عن مجموعة من الأدوات والموارد المستندة على الأدلة (متوفرة في صورة موقع إلكتروني أو تطبيق أو عبر الرسائل النصية) والتي يجري اختبارها واستخدامها بصورة متزايدة بين السكان بلا مأوى.



المثال 1. غسل الأطباق. اجعل طفلك يشارك في هذا العمل المنزلي. عندما يكونون بعمر الثانية يمكنك إعطائهم أدوات مائدة بلاستيكية للعب بها، أو ليقوموا بالتعليق على ألوانها، أو الشعور ببرودة أو دفء المياه، أو اللعب بالإسفنج والفقاع، ربما في منطقة مخصصة لذلك بجوارك. عندما يصبحون أكبر قليلاً، يمكن أن يبدؤوا في استخدام الإسفنج لدعك الصحون وشطفها كذلك. يمكنك التعليق بصورة أكبر على المواد المصنوعة منها أدوات المائدة والأطباق وقاطعات التفريز، وتوضيح خطورة السكاكين على سبيل المثال. عندما يصبحون بعمر خمس أو ست سنوات، فيمكنهم محاولة غسل الصحون بأنفسهم تحت إشرافك. يمكنك البدء في التعليق على التفاعل الكيميائي بين الصابون والمياه، وما الذي يتسبب في دفء المياه (إذا كان متاحاً)، وإلى أي مدى تعد المياه مهمة للبيئة.

المثال 2. خلال الانتظار في الطابور. سواء كنت بانتظار استلام مخزون الغذاء أو إمدادات الملابس أو في انتظار وصول الحافلة أو في عيادة الطبيب أو في انتظار استلام بعض المستندات، فيمكنك تحويل فترة الانتظار إلى نشاط ممتع مع طفلك. عندما يكون طفلك بعمر الثانية أو الثالثة فحسب، فيمكنك اللعب بالبحث عن الألوان والأغراض المحيطة بكم وتسميتها والعثور على المتناقضات. يمكنك كذلك اللعب بتأليف أغاني جديدة تقتبسها مما تراه حولك وتستخدم فيها أحياناً معروفة. يمكنك أيضاً تأليف قصصاً خيالية حول أشخاص آخرين منتظرين في الطابور، أو ممارسة لعبة "خبطة وتكرار" (اصنع إيقاعاً من خلال التصفيق بيديك أو خبط الأرض بقدميك، واطلب من طفلك أن يكرر من بعدك). عندما يصبح طفلك أكبر سناً، يمكنك ممارسة نفس الأنشطة ولكن اجعلها أكثر صعوبة، كأن تحول اللعبة إلى سباق بينكما أو بإدخال أرقام وقصص وأغانٍ أكثر صعوبة.

تقييم الخطر: المخاطر الشائعة

يجب أن يكون الآباء قادرين على إجراء تقييمات مخاطر للأماكن التي يلعب بها الأطفال، وأن يجعلوا تلك الأماكن آمنة قدر الإمكان. يجب كذلك تقديم تعليمات إلى الأطفال الأكبر سناً حول المخاطر. فيما يلي بعض الأخطار والمخاطر الشائعة التي يجب تفقدتها ومنعها:

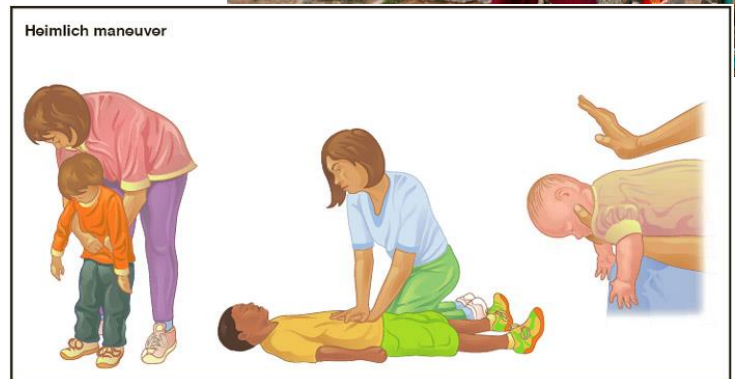
- المرتفعات. تشكل المرتفعات كالجدران والأسطح والسلالم خطورة قصوى على الأطفال، لأن سقوطهم من عليها قد يؤدي إلى حدوث كسر في أحد الأطراف أو حتى في العمود الفقري أو قد يصدمون رؤوسهم ويتعرضون لحدوث إصابة بالرأس ونزيف دماغي.
- الأجسام الحادة. دائماً ما ستجد الأجسام الحادة كالسكاكين والأحجار الحادة والنظارة والمسامير والمعادن الصلبة في البيئة من حولك أو ملقاة على الأرضية. ويمكن أن تتسبب الأجسام الحادة في حدوث جروح خطيرة تؤدي إلى النزيف وحدوث عدوى وانتقال أمراض خطيرة كالكزاز والإيدز. تكون الأجسام الصغيرة ذات خطورة كبيرة على الأطفال دون الثالثة لأنها يمكن ابتلاعها وحدوث اختناق الحيوانات والسموم الأخرى. قد تعتبر الكلاب المشردة والحشرات والعناكب والنباتات فضلاً عن منتجات التنظيف أو المواد الكيميائية الأخرى ذات خطورة. ويمكن أن تكون عضات الكلاب والعناكب قاتلة، وقد تكون النباتات وفطر عيش الغراب ساماً. ويجب توعية الأطفال بالابتعاد عن الحيوانات والنباتات بدون إشراف شخص بالغ. أزل جميع المواد الكيميائية التي قد يبتلعها الأطفال. اطلب من أطفالك عدم قبول طعام جديد من الغرباء، فقد يصابون برد فعل تحسسي يهدد حياتهم.



إذا كنت
تطلب
فعله إذا

تعتقد أن طفل في خطر، فأول ما عليك القيام به هو أن تستنجد بأحد أو ترسل في المساعدة. لا تترك الطفل أبداً. فيما يلي بعض التوصيات المحددة بشأن ما يجب تعرض الطفل لـ:

الاختناق. في حالة الأطفال الصغيرة، اجلس وضع طفلك على فخذيك بحيث يكون وجهه نحو الأسفل، مع اسناد رأسه بيدك. بأسفل يد واحدة قم بالربت على ظهر الطفل بقوة لما يصل لـ 5 مرات في منتصفه بين لوجي الكتف. عوضاً عن ذلك، ضع الطفل على طول فخذيك بحيث يكون وجهه لأعلى. اعثر على عظم الصدر وضع إصبعين في المنتصف. قم بعمل 5 دفعات (ضغوطات) قوية على الصدر، بحيث تضغط الصدر بمقدار الثلث تقريباً. في حالة الأطفال الأكبر سناً، قم بالوقوف أو الركوع خلف طفلك. ضع ذراعك أسفل ذراعي الطفل وحول أعلى البطن. أحكم قبضتك وضعها بين السرة والضلع. أمسك هذه اليد باليد الأخرى واسحبهم بسرعة للداخل ولأعلى. كرر الأمر



إلى 5 مرات. احرص على عدم الضغط أسفل القفص الصدري، فقد يلحق هذا ضرراً بالمصاب. للمزيد من المعلومات، يمكنك الرجوع إلى:

<https://www.nhs.uk/conditions/pregnancy-and-baby/helping-choking-baby/>

النزيف. إذا لم يتوقف جرح طفلك عن النزيف من تلقاء نفسه، فعليك بالتصرف سريعاً لمنع فقدان المزيد من الدماء ولمنع حدوث صدمة. وتشتمل علامات الصدمة على البشرة الشاحبة وانخفاض في درجة الحرارة والتعرق والتنفس السريع وفقدان الوعي. إذا أظهر الطفل أي علامة على حدوث صدمة، فيجب طلب الطوارئ بأسرع وقت ممكن. ارفع الجرح بحيث يكون فوق القلب. سيقلل ذلك من كمية الدماء المتدفقة إلى المنطقة المصابة. تأكد من نظافة يديك أو ارتدِ قفازات معدة للاستخدام لمرة واحدة، عند علاج جرح طفلك. إذا انغرزت أحد الأغراض في جسم طفلك، لا تقم بإزالتها. اضغط بشكل مباشر على الجرح (قم بتغطية الجرح باستخدام قطعة قماش نظيفة، وقم بالضغط على الجرح مباشرة بكتلتنا يديك). استخدم أي قطعة قماش نظيفة (كقميص على سبيل المثال) وقم بتغطية الجرح. إذا كان الجرح كبيراً وعميقاً، فحاول "حشر" قطعة القماش لأسفل عند الجرح. اضغط باستمرار بكتلتنا يديك مباشرة أعلى الجرح النازف. اضغط بأقصى ما تستطيع. اضغط باستمرار لإيقاف النزيف. استمر في الضغط لحين يصل المسعفون. للمزيد من المعلومات، يمكنك الرجوع إلى:



<https://www.aboutkidshealth.ca/Article?contentid=1043&language=English>

تعرض للتسمم أو يعاني من رد فعل تحسسي. تشتمل السموم التي يتم ابتلاعها على المواد الكيميائية (كالمبيضات) والعقاقير والنباتات والفطريات والثمار العنبية. إذا كنت تعتقد أن الطفل قد ابتلع مادة سامة، فهذه هي الأشياء الخمسة الأساسية التي يجب أن تظهر عليه: الغثيان والتقيؤ (يكون مصحوباً بدم في بعض الأحيان)؛ وتقلصات في المعدة؛ وإحساس بالحرق؛ وفقدان جزئي لسرعة الاستجابة؛ ونوبات. إذا كان الطفل واعياً، فاسأله عن المادة التي ابتلعها وعن مقدار ما ابتلعه ومتى حدث ذلك. ابحث عن أدلة، كالنباتات أو الثمار العنبية أو عبوات أو زجاجات فارغة. استمر في فحص تنفسه ونبضه ومستوى الاستجابة. لا تحاول أبداً إجباره على التقيؤ، ولكن إذا قام بالتقيؤ بصورة طبيعية، فضع بعضاً من القيء في كيس أو حاوية وقم بإعطائه إلى سيارة الإسعاف. قد يساعده ذلك في تحديد السم.

وتتضمن مسببات الحساسية شعر الحيوانات ولسعات الحشرات وعقاقير وأطعمة معينة ولاسيما الفاكهة والقشريات والمكسرات. إذا كان ذلك ممكناً، قم بجمع أي معلومات عما تسبب في رد الفعل التحسسي (مثل لسعة حشرة أو أطعمة معينة كالفول السوداني). إذا كان الطفل لديه معرفة بنوع الحساسية

المصاب بها، فقد يكون معه دواء كالحاقن الذاتي (مثل EpiPen® أو JEXT® أو Emerade®). هذا هو جهاز حقن معبأ مسبقاً، يحتوي على الأدرينالين/الإبينيفرين والذي قد يساعد عند الحقن به في تقليل رد الفعل التحسسي. تحقق مما إذا كان لديهم أحد تلك الأجهزة، وساعدهم إذا كان لديهم استخدامها أو قم بذلك بنفسك متبعاً الإرشادات. ساعدهم على الجلوس في وضعية مريحة، مع الميل للأمام قليلاً لتسهيل عملية التنفس. للمزيد من المعلومات، يمكنك الرجوع إلى:



<https://www.stanfordchildrens.org/en/topic/default?id=first-aid-for-poisonings-90-P02815>

النشاط

بتحويل تقييمك للمخاطر في منطقة اللعب أو المناطق المحيطة بهم بكل إلى أوقات مرحلة اللعب والتعلم. يمكنك صياغة اللعبة في جملة مثل "أرى وابتحث عن الأشياء الخطرة واذكرها. اعطِ تلميحات للطفل حول الشكل



قم
بساطة
شيئاً..."

والألوان والأحرف الأولى من الاسم لمساعدته. أو قد يسأل الأطفال أسئلة مثل: "ما لونها؟"، "هل هي قريبة أم بعيدة؟"، "هل تتحرك؟" وما إلى ذلك.

التفكير في مسألة واحدة من هذه الأداة الموجزة للتعلم

التقييم الذاتي

1. اذكر ثلاثة إجراءات فورية يجب اتخاذها عندما ينزف الطفل.
2. اذكر ثلاثة أسباب لأهمية اللعب في نمو الطفل.

المراجع

- I. and M. Lay 2004 "Evaluation of the 'Play and Information' project at the Albion Papadopoulos Health Centre Child Health Clinic", Middlesex University in partnership with Sure Start Collingwood, Stepney Local Programme and Half Moon Young People's Theatre Company
- www.vroom.org
- <https://www.nhs.uk/conditions/pregnancy-and-baby/helping-choking-baby/>
- <https://www.aboutkidshealth.ca/Article?contentid=1043&language=English>
- <https://www.stanfordchildrens.org/en/topic/default?id=first-aid-for-poisonings-90-P02815>
- http://www.sja.org.uk/sja/first-aid-advice.aspx#first_aid_advice (مع قائمة بملصقات الإسعافات الأولية لتنزيلها واستخدامها)

ملكية الصور

- الصورة في الصفحة 3 بعدسة فالنتينا بتروفا
- الصورة في الصفحة 4 خاصة بلجنة الإنقاذ الدولية
- الصورة في الصفحة 5 بعدسة نور كلزي / رويترز
- الصورة في الصفحة 7 بعدسة هادي مزبان